العينات وأنواعها

مقدمة

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث. ولا شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث. وهناك أسلوبان رئيسيان في جمع البيانات الأولية من مصادرها الشاملة وهما : أسلوب الحصر الشامل وأسلوب العينة.

I. مفاهيم أساسية Basic Concepts

أسلوب الحصر الشامل:

ويسمى أحيانا أسلوب التعداد لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي وذلك بتجميع بعض البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي. ومن أمثله أسلوب الحصر الشامل التعداد السكاني العام، حيث من نتائج مثل هذه الدراسات مؤشرات إحصائية يمكن الاهتداء بها في عملية التخطيط. لكن هذا الأسلوب يتعذر استخدامه في كثير من البحوث وبخاصة إذا كان مجتمع الدراسة الأصلي كبير حيث يتطلب ذلك جهدا ووقتا وتكلفة (أبو طاحون، 1998).

مفهوم العينة:

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (جامعة القدس المفتوحة، 1998). فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما يتعذر على الباحث دراسة كافة وحدات المجتمع (زويلف والطروانة، 1998).

مجتمع البحث:

يقصد به جميع المشاهدات موضع الدراسة. أو هي كافة مفردات مجتمع الدراسة. على سبيل المثال، لو كان موضوع الدراسة هو مشكلات طلاب كلية الآداب في جامعة الملك سعود فان مجتمع البحث هو طلاب كلية الآداب.

II. لماذا تستخدم العينات ؟

قد يقول قائل أن دراسة كامل مفردات مجتمع الدراسة الأصلي هو أفضل من إجراء الدراسة على جزء من هذا المجتمع لأنه يعطينا نتائج أكثر دقة وأكثر واقعية وقابلة للتعميم. يبدو هذا منطقيا، إلا أن هناك العديد من الأسباب التي تدفع الباحث إلى اللجوء إلى استخدام العينات في دراسة الظاهرة موضع البحث وهي تتمثل في التالي (عبيدات، أبو نصار، مبيضين، 1997؛ جامعة القدس المفتوحة، 1998):

1. **تجانس مفردات مجتمع البحث الأصلي**: فهناك بعض أنواع الأبحاث التي يكون فيها عناصر مجتمع الدراسة الأصلي متجانسة بشكل كبير، حيث أن نفس النتائج يتم الحصول عليها سواء تمت الدراسة على جزء من المجتمع الأصلي أم كامل مفردات المجتمع. مثال على ذلك فحص دم المريض للتحقق من اختبارات معينة، فسواء أجري الفحص على عينة من الدم أم الدم بالكامل فالنتيجة واحدة. ففي مثل هذه الحالة لا ضرورة لإجراء دراسة على كامل مفردات المجتمع الأصلي.
2. **ارتفاع التكلفة والوقت والجهد**: إذا كان مجتمع الدراسة كبير ومتباعد جغرافيا يجعل من الصعب على الباحث القيام بدراسة مجتمع البحث الأصلي بالكامل لما يتطلب ذلك من وقت وجهد وتكلفة مرتفعة. فلو كان موضوع الدراسة هو دراسة جمهور القناة السعودية الأولى في داخل المملكة وخارجها، فان ذلك يتطلب تكلفة عالية لتجميع البيانات وتحليلها كذلك يتطلب جهدا ووقتا طويلا لتجميع البيانات وتحليلها. زد على ذلك فان الانتشار الجغرافي للمشاهدين في جميع بقاع الأرض تقريبا قد يجعل استخدام أسلوب الحصر الشامل في دراسة الظاهرة شبة مستحيل.

   إن اللجوء إلى الحصر الشامل لا يمكن أن يستخدم في أية دراسة ما عدا مشروعات الإحصاء السكاني الباهظة التكاليف، و يكفي أن نعلم بأن إحصاء سكان الولايات المتحدة قدرت تكلفته في عام 1990 ب 2.6 مليار دولار.
3. **ضعف الرقابة والإشراف**: عندما يكون مجتمع الدراسة كبيرا فان ذلك قد يدفع الباحث إلى استخدام مساعدين في جمع البيانات وتحليلها. ولكن إمكانيات الباحث في الضبط والرقابة قد تضعف مع ازدياد حجم البيانات والجهد المطلوب لجمعها و تحليلها، وعلى الرغم من تدريب المساعدين في جمع البيانات قد يخفف من حدة المشكلة ولكن لا يقضي عليها كليا.
4. **عدم إمكانية حصر كامل مفردات مجتمع البحث الأصلي**: فهناك العديد من الدراسات التي يصعب فيها حصر كامل مفردات مجتمع الدراسة، وهذا يحتم على الباحث استخدام العينات في دراسة الظاهرة موضع البحث. مثال على ذلك دراسة ظاهرة المدمنين على المخدرات، حيث من الصعب حصر المدمنين في المجتمع، وكذلك ليس من السهل الحصول على كامل المعلومات عن المدمنين من الجهات المختصة لأن المعلومات قد تكون سرية لا يمكن البوح بها.
5. **إجراء الدراسة على كامل مفردات مجتمع البحث الأصلي قد يلحق ضررا به**: مثال تقوم معظم الدول بإجراء فحص على المنتجات المستوردة للتأكد من مطابقتها للمواصفات، فقد يكون من غير المجدي أن يتم إجراء الفحص على كامل الوحدات المستوردة لأن الوحدات التي تفحص تصبح غير صالحة للاستعمال أو الأكل وبالتالي لا يمكن بيعها لاحقا.

6. **<u>إن الدراسات الإحصائية تؤكد بأن قدرة العينة في تمثيل المجتمع يمكن أن تصل في دقتها إلى درجة مقاربة إلى حد كبير للنتيجة الفعلية التي سيحصل عليها الباحث من المجتمع لو طبق الدراسة على أفراده جميعا</u>**. غير أنه يجب التنبيه بأنه ليس لباحث أن يدعي بأن نتائج دراسته مماثلة تماما لنتائج المجتمع إذ أنه لا يمكن القطع بصحة النتيجة بنسبة 100 ما لم يستخدم جميع أفراد المجتمع في دراسته. بمعنى أن هناك مجالا لما اصطلح الإحصائيون على تسميته بالخطأ العيني الذي يظل موجودا مادامت معلومات البحث مستقاة من العينة و ليست من المجتمع (الحيزان، 2010، ص 72).

حجم العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة :

يعتبر تحديد حجم العينة من الأمور الأساسية التي يجب أن يوليها الباحث أهمية كبرى. إن اختيار عينة صغيرة الحجم قد يجعلها غير ممثلة، كذلك اختيار عينة كبيرة تؤدي إلى زيادة في التكاليف بشكل غير مبرر.

و يحتار بعض الباحثين في تقرير الحجم المناسب من العينة للقيام بدراساتهم، بل إن مسالة تقرير ذلك يعد أمرا يثير جدلا لدى بعض المختصين أنفسهم، إذ أن من بينهم من يقرر أن يقوم الباحث باختيار نسبة محددة (5 % مثلا أو 10 %) من أفراد مجتمع الدراسة، و منهم من يرى بأن الأمر يرجع لرأي الباحث ليقرر بنفسه ما هو مناسب لذلك.

و لا يوجد نسبة مئوية معينة من حجم مجتمع الدراسة يمكن تطبيقه على جميع الحالات. هناك مجموعة من العوامل تؤثر في حجم عينة الدراسة وهي الآتي (جامعة القدس المفتوحة، 1998):

1- **درجة الدقة والثقة المرجو تحقيقها** : بالتأكيد إن دراسة كامل مفردات مجتمع الدراسة الأصلي يعطي نتائج أكثر دقة من إجراء الدراسة على عينة من المجتمع. فنتائج العينات تكون قريبة نسبيا من الواقع. وعموما كلما كان الباحث راغب في الحصول على نتائج أكثر دقة كلما استدعى الأمر زيادة حجم عينة الدراسة.

ويقصد بدرجه الدقة، قرب نتائج العينة إلى الواقع الفعلي، حيث قد تكون الدقة 80% أو 90% أو 95% أو غيرها. والنسبة الشائعة الاستخدام في التحليل الإحصائي هي 95%، إلا أنه من الصعب الحصول على نتائج دقيقة بنسبة 100%.

2- **مدى تجانس مجتمع الدراسة**: مهما كبر مجتمع الدراسة المتجانس أو صغر فانه يمكن اختيار عينه صغيرة وممثلة، وهذا الاختيار يكون عادة سهلا. فأخذ عينة من دم المريض وفحصه سيعطي نفس النتائج لو أجري الفحص على الدم كله. أما إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس فان اختيار العينة الممثلة يكون معقدا وصعبا، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة من أجل اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة. فلو كان مجتمع الدراسة هو طلاب الجامعة الإسلامية بكافة كلياتها ومستوياتها، فان مجتمع الدراسة يكون غير متجانس، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة المختارة من أجل التأكد من تمثيلها للواقع.

3- **حجم مجتمع الدراسة:** هناك علاقة طرديه بين حجم العينة وحجم مجتمع الدراسة، حيث كلما كبر حجم مجتمع الدراسة اقتضى الأمر زيادة في العينة والعكس صحيح. إذا كان حجم مجتمع الدراسة الأصلي 1000 شركة فان عينة عددها 100 مفردة قد تكون كافية لإجراء الدراسة عليها، أما إذا كان حجم مجتمع البحث الأصلي 240000 عنصر فهذا يتطلب زيادة

حجم العينة المختارة إلى 2000 فرد مثلا، **مع الملاحظة أن نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة الأصلي تقل كلما زاد حجم المجتمع الأصلي.**

ولقد أورد Uma Sekaran النقاط التالية والتي يمكن الاسترشاد بها في تحديد حجم العينة (1992) :

1- يعتبر حجم العينة الذي يتراوح بين 30 إلى 500 مفردة ملائما لمعظم أنواع الأبحاث.
2- عند استخدام العينة الطبقية أي تقسيم المجتمع إلى طبقات مثل ذكور و إناث، كبار السن و صغار، فان حجم العينة لكل فئة يجب ألا يقل عن 30 مفردة.
3- عند استخدام الانحدار المتعدد أو الاختبارات المماثلة له فان حجم العينة يجب أن يكون عشر أضعاف متغيرات الدراسة. مثلا إذا احتوت الدراسة على 6 متغيرات لإجراء التحليل عليها فانه يفضل ألا يقل حجم العينة عن 60 مفردة.
4- في بعض أنواع الأبحاث التجريبية التي يكون فيها حجم الرقابة عاليا فقد يكون حجم عينة مقداره 10 إلى 20 مفردة مقبولا.
5- درجه التعميم التي ينشدها الباحث: كلما زاد هدف أو حاجه الباحث بأن تكون النتائج قابلة للتعميم كلما تطلب الأمر زيادة حجم العينة المختارة.
6- أسلوب البحث المستخدم : هل يريد الباحث استخدام الأسلوب المسحي أم التجريبي؟ وما نوع الأسلوب التجريبي الذي سيستخدمه ؟ فالدراسات المسحية تتطلب عينة ممثلة وكافية، كما أن بعض التصميمات التجريبية تتطلب وجود مجموعات تجريبية وضابطة متعددة، وهذا يعني الحاجة إلى اختيار حجم عينة كبير (عبيدات وعدس وعبد الحق، 1998).

والجدول التالي يبين حجم العينة المناسب عند مستويات مختلفة من مجتمع الدراسة الأصلي:

حجم المجتمع الأصلي	حجم العينة المناسب	حجم المجتمع الأصلي	حجم العينة المناسب
10	10	550	226
30	28	650	242
70	59	900	269
110	86	1100	285
170	118	2000	322
210	136	6000	361
250	152	15000	375
360	186	75000	382
420	201	1000000	384

Source: Uma Sekaran, 1992. -7

III. مفردات العينة في البحوث الإعلامية :

تختلف مفردات العينة في الدراسات الإعلامية الميدانية وفقا للمصدر الذي سيحصل الباحث منه على المعلومة المطلوبة. و يمكن تقسيم المفردات بناء على طبيعتها إلى نوعين اثنين :

1. مفردات الأشخاص :

و هذه الفئة يقصد بها جمهور الدراسة التي تشمل المتلقين للرسالة الإعلامية من قراء و مشاهدين و مستمعين كما تشمل القائمين بالاتصال كالعاملين في المؤسسات الإعلامية من رؤساء تحرير أو مذيعين أو محررين أو مراسلين و نحوهم.

2. مفردات الأشياء :

و يقصد بها المفردات الأخرى غير الأشخاص التي يرصدها الباحث للحصول على معلومات دراسته، و ذلك كعينات الصحف و القنوات التلفزيونية و المحطات الإذاعية و المواقع الالكترونية و عينات المؤسسات و أقسامها و كذا عينات المادة المكتوبة أو المرئية أو المسموعة التي يحتاجها الباحث لتحليل مضمونها و غيرها.

و مما ينبغي الإشارة له أن هذا التقسيم لمفردات العينة لا يعني حصر عينة البحث على واحدة من هذين القسمين، فقد يحتاج البحث إلى استخدام القسمين من العينات. فعلى سبيل المثال حين يريد باحث أن يحلل أسلوب كتاب الصحافة في الوطن العربي فلابد أن يستخدم عينة الأشخاص أولا من قائمة مجتمعه (الصحفيين العرب) لكي يختار عينة الأشياء (مقالات الاشخاص الذين تم اختيارهم).

مراحل اختيار العينة :

تمر عملية اختيار العينة بأربع مراحل (عبيدات وعدس وعبد الحق، 1998):

1. **تحديد المجتمع الأصلي للدراسة :** يجب على الباحث أن يحدد منذ البداية هدف الدراسة ونوعها والأفراد الذين تشملهم ولا تشملهم الدراسة. وهذا يساعد في تحديد مجتمع الدراسة الأصلي تحديدا دقيقا وواضحا. فإذا أراد الباحث أن يتعرف على القدرة التنافسية للصحف الإلكترونية السعودية ، عليه إن يحدد مجتمع البحث الأصلي : هل هو جميع الصحف، أم الصحف الورقية التي لها مواقع على الواب، أم الصحف الالكترونية فقط...
2. **تحديد حجم العينة المطلوبة**
3. **إعداد قائمة بأفراد المجتمع الأصلي للدراسة**: وهذا يتم بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة بدقة. فإذا تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة على أنه الصحف الورقية التي لها مواقع على الواب، فإنه عليه أن يعد قائمة بأسماء هذه الصحف. وقد يتم تحديد هذه الأسماء من خلال الرجوع إلى سجلات وزارة الإعلام. ويحذر على الباحث الرجوع إلى السجلات القديمة أو غير الكاملة، ويجب أن يتم التأكد أن المصادر المستخدمة في تحديد مفردات المجتمع الأصلي كاملة وحديثة.
4. **اختيار عينة ممثلة:** بعد حصر جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيار عينة الدراسة. ويجب أن يتم التأكد من أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا حتى يمكن

أن يتم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي. فلو كان مجتمع الدراسة هو الصحف الورقية التي لها مواقع على الواب، فيجب على الباحث أن يتعرف على خصائص هذا المجتمع من حيث مدى التجانس والعدد. إن العينة السليمة هي العينة التي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا.

أنواع العينات Types of Samples

يمكن تقسيم العينات إلى مجموعتين : العينات الاحتمالية (العشوائية) و العينات غير الاحتمالية.

I. العينات الاحتمالية (العشوائية) Probabilistic Samples:

وتعرف بأنها العينات التي يكون فيها لكل عنصر في مجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون إحدى مفردات العينة، ويتم اختيار العينة العشوائية بأنواعها المختلفة عندما يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية و العددية، ويتم الاختيار بطريقة غير انتقائية وإنما بشكل عشوائي يخضع لشروط محددة حسب نوع العينة، آخذين بعين الاعتبار التجانس والتباين في المجتمع. إن استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها ولذلك يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي.

وتنقسم العينة العشوائية إلى الأنواع التالية :

أ .العينة العشوائية البسيطة : Simple Random Sample

هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، ويتم اختيارها إما باستخدام القرعة، أو جداول الأرقام العشوائية، ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة، وبذلك تكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقا. و يصعب تطبيق هذه الطريقة في المجتمعات الدراسية المتناثرة أو المتباعدة أو الكبيرة من حيث العدد. وهي أفضل أنواع العينات إن أمكن تطبيقها.

ب .العينة المنتظمة : Systematic Sample (8)

يستخدم هذا النوع من العينات عند دراسة المجتمعات المتجانسة والتي لا تتباين مفرداتها كثيرا. وسميت بالعينة المنتظمة لانتظام المسافات بين المفردات المختارة من مجتمع الدراسة. ويتم عادة اختيار العينة المنتظمة من خلال حصر مفردات مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل فرد رقما متسلسلا. بعدها يتم قسمة عدد مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة فينتج الرقم الذي سيفصل بين كل مفردة يتم اختيارها في عينة الدراسة والمفردة التي تليها. وعادة يتم اختيار المفردة الأولى عشوائيا. على سبيل المثال لو كان مجتمع الدراسة هو عدد الطلاب الدارسين في شعبة رقم 1 طلاب منهج البحث العلمي وعددهم 60 طالبا والمطلوب اختيار عينة عددها 12 طالبا وبأسلوب العينة المنتظمة. هنا يتم قسمة 60 على 12 فينتج 5. بعدها يتم اختيار رقم بشكل

عشوائي ضمن الأرقام 1-5. ولنفترض أننا اخترنا الرقم (3) فيكون رقم المفردة الأولى، نختار الرقم التالي 8 ،13 ،18،23 وهكذا. إن أهم ميزة لهذا النوع من العينات هو أنها قد تكون أقل تحيزا من العينة العشوائية البسيطة في حالة عدم تجانس مجتمع الدراسة.

ج. العينة الطبقية العشوائية Stratified Random Sample:

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، الجنس، نوع التخصص. ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لهذه الخواص (أبو طاحون، 1998). وعادة تتجانس مفردات الطبقة الواحدة فيما بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض. و يعتبر هذا النوع من العينات الأنسب للمجتمعات المتباينة حيث تكون العينة ممثلة لكافة فئات مجتمع الدراسة. ويتم اختيار العينة العشوائية الطبقية عبر الخطوات التالية (أبو طاحون، 1998) :

1- تقسيم المجتمع إلى فئات أو مجموعات متجانسة وفقا لخاصية معينة.
2- تحديد عدد مفردات العينة الكلية.
3- تحديد نسبة كل طبقة في العينة المختارة إلى إجمالي حجم المجتمع الأصلي.
4- تحديد عدد الأفراد لكل طبقة في العينة المختارة. وقد يتم استخدام الأسلوب المتساوي حيث يتساوى تمثيل كل طبقة في عينة الدراسة بغض النظر عن الوزن النسبي لكل طبقة في مجتمع الدراسة. وهذا الأسلوب غير دقيق وبخاصة في ظل عدم تساوي التمثيل النسبي لكل طبقة في مجتمع الدراسة. وقد يتم استخدام التوزيع المتناسب حيث تمثل كل طبقة وفقا لوزنها النسبي في مجتمع الدراسة. وهذا الأسلوب أفضل وأكثر موضوعية والأنسب في المجتمعات الطبقية غير المتجانسة.

مثال:

لو افترضنا هناك مجتمع مكون من ثلاث طبقات، الطبقة العليا وعددها 1000، والوسطى وعددها 4000، والدنيا وعددها 5000، المطلوب اختيار عينة طبقية عشوائية مكونة من 100 شخص من خلال استخدام أسلوب التوزيع النسبي.

الإجابة يمكن حصرها في الجدول التالي:

الفئات	العدد	%	حجم العينة المختارة
الطبقة العليا	1000	10	10
الطبقة الوسطى	4000	40	40
الطبقة الدنيا	5000	50	50
الإجمالي	10000	%100	100

د. العينة العنقودية Cluster Sample (جامعة القدس المفتوحة، 1994) :

في العينات العشوائية السابقة لابد أن تتوفر قائمة بعناصر المجتمع. أحيانا قد يتعذر توفر مثل هذه القائمة بينما تتوفر تجمعات طبيعية ضمن ذلك المجتمع، تسمى هذه التجمعات عناقيد، وإذا اخترنا عينة عشوائية من هذه العناقيد تسمى بالعينة العنقودية.
مثال: لو أردنا دراسة الدخل السنوي للأسرة في مدينة الرياض، فقد نختار عينة عنقودية على مرحلتين كالتالي:

1) نعتبر العناقيد في المرحلة الأولى أحياء المدينة، وقد نقسم المدينة إلى أحياء ونأخذ منها عينة بحجم مناسب مع حجم الحي.
2) نقسم كل حي من الأحياء المختارة إلى عمارات ونختار من كل منها عدد مناسب من الشقق ثم نختار دخل الأسر التي تسكن هذه الشقق المختارة. وبهذا نحصل على عينة عنقودية من مرحلتين.

II. العينات غير العشوائية (الاحتمالية Non Probabilistic Samples):

وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي. ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار.
ومن أبرز أنواع هذه العينات ما يلي (جامعة القدس المفتوحة، 1994):

1- العينة الغرضية أو العمدية Purposive Sample :

سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لان الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث (معلا، 1994). فمثلا لو أراد باحث دراسة آراء المشاهدين في خصوص برنامج محدد فعليه أن يختار عينة من الأفراد الذين يشاهدون هذا البرنامج، لأنه من غير المنطقي أن تتضمن العينة أفرادا لا يشاهدون هذا البرنامج. تسمى مثل هذه العينة بالعينة الغرضية أو الهادفة، أو القصدية أو الحكمية (جامعة القدس المفتوحة، 1994).

2- العينة الحصصية Quota Sample:

يتم اختيار هذا النوع من العينات على أساس تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات طبقا للخصائص التي ترتبط بالظاهرة محل البحث، ثم يختار الباحث عينة من كل طبقة من هذه الطبقات بحيث تتكون من عدد من المفردات يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع (معلا، 1994).
مثال، قد يسأل باحث المارة في أحد الشوارع عن رأيهم حول موضوع معين، ولكنة يختار من المارة أشخاصا من أعمار مختلف لكي يمثل كل الفئات العمرية في مجتمع البحث. من الملاحظ أن هذه العينة تشبه إلى حد كبير العينة العشوائية الطبقية في تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات، ثم يتم الاختيار من هذه الطبقات بما يتناسب مع وزنها النسبي في مجتمع الدراسة. إلا إن الفارق بينهما هو أسلوب اختيار أفراد كل طبقة، إذ لا يستعمل الأسلوب العشوائي في الاختيار في العينة

الحصصية، بل يتم استعمال أسلوب الصدفة والقصد. ويستخدم هذا النوع من العينات في دراسة الرأي العام وفي الدراسات التربوية والاجتماعية.

3- عينة الصدفة Accidental Sample:

تتكون العينة من الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة. فلو أراد الباحث إن يقيس الرأي العام للجمهور حول قضية ما فانه يختار عدد من الناس ممن يقابلهم بالصدفة سواء في الشارع أو في الحافلة. ويؤاخذ على هذه العينة هو أنها لا تمثل المجتمع الأصلي ولا يمكن تعميم نتائجها على المجتمع (عبيدات وعدس وعبد الحق، 1998). إن هذه العينة تمثل نفسها فقط، ولكنها سهلة الاستخدام وتعطي فكرة عن رأي الأفراد حول القضية المبحوثة وبسرعة (بوحوش والذنيبات، 1989). وكلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج.

4- العينة التطوعية :

و هي التي يتبرع افرادها في المشاركة في الدراسة. خطورة هذا النوع من العينات أنها تفاقم احتمال التفاعل وفقا لما يرغبه الباحث، دون أن ينعكس ذلك على واقع الحال بشكل دقيق.

5- العينة المتاحة :

و هي العينة المتوفرة للباحث و يلجأ إليها نظرا لتيسرها و سهولة الأخذ بها.

الخطأ العيني :

هو تباين حجم الخطأ بين قيمته الإحصائية وقيمة معالم المجتمع. و يسمى هامش الخطأ وأيضاً الخطأ المعياري. إن اختيار أفراد أو جزئيات محدودة (العينة) من مجموعة أكبر (مجتمع العينة) لا يعني على الإطلاق بان أولئك الأفراد سوف يمثلون ذلك المجتمع بدرجة متكاملة 100 بالمائة. و لذا لابد من الاعتراف بأن على الرغم من اشتراط ان تتم عملية اختيار العينة بطريقة عشوائية إلا انه سيظل هناك مجال للخطأ في العينة.

مثال : نريد معرفة عدد مشاهدي ختمة القرآن الكريم في الحرم المكي في شهر رمضان بالقناة الأولى في مدينة الرياض، و عمدنا إلى اختيار عينة عشوائية مقدارها 100 شخص. و لنفترض بأن الذين شاهدوا الختمة في الواقع 50 بالمائة من سكان مدينة الرياض (هذا الافتراض جدلي لكي يتضح شرح المثال). عندما طرحنا السؤال على العينة بعد رمضان اجاب 46 بالمائة منهم بالايجاب و البقية 54 بالمائة بالنفي. إذن نتيجة العينة اخطأت النتيجة الفعلية رغم قربها من الصواب إلى حد ما.

يجب التأكيد أن هذا الخطأ ليس غريبا أن يحدث و هو أمر محتمل. و المعروف في علم الاحصاء بأنه **كلما زاد عدد العينة يقل الخطأ العيني في النتيجة و يقربنا نحو النتيجة الفعلية**. كذلك اختيار الطريقة المناسبة لاختيار العينة يقلل من نسبة الخطأ. فمن المعلوم بأن هناك أنواعا معينة من العينات تكون أكثر دقة في تمثيلها لمجتمع البحث، كما هو الشأن مع العينة الطبقية و التي تعد أفضل أنواع العينات استخداما في إجراء دراسة علمية تتعامل مع متغيرات تتأثر بطبيعة تركيبة مجتمع البحث.

مفردات العينة في البحوث الإعلامية
مفردات الأشياء
(عينات الصحف/ القنوات / المحطات / المؤسسات / المساكن...
(عينات المادة المكتوبة / المطبوعة / المرئية / المسموعة...)
مفردات الأشخاص
جمهور الدراسة:
أ- القائمون بالاتصال : محررون/ مذيعون/ مراسلون...
ب- المتلقون للرسالة : قراء/ مشاهدين / مستمعين / متصفحون

أنواع العينات
العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية)
الصدفة:
المتاحة:
التطوعية:
العمدية:
العينات العشوائية (الاحتمالية)
المنتظمة
العنقودية
الطبقية:
البسيطة: